

لسان العرب

(حمج) التَّحْمِيجُ فتح العين وتحديد النظر كأنه مَبْدُهُوتٌ قال أبو العيال الهذلي وحَمْ جَ لَلِجَبَانِ المَوْتُ تٌ حتى قَلَابُهُ يُجَبُّ أَرَادَ حَمْ جَ الجبانُ للموت فَقَلَابَ وَقِيلَ تَحْمِيجُ العَيْنِينَ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا لِتَمْكِينِ النُّظْرِ الجوهري حَمْ جَ الرجلُ عِينَهُ يَسْتَشْفِي النُّظْرَ إِذَا صَغَّرَهَا وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَصَ .

(* قوله « كذا بالأصل بهذا الضبط قال في القاموس في مادة خوص ويتخاوص إذا غص من بصره شيئاً وهو في ذلك يحدق النظر كأنه يقول قدها وكذا إذا نظر إلى عين الشمس اه وتحرفت في شرح القاموس المطبوع حيث قال إذا تخافض) الإِنْسَانُ فَقَدْ حَمْ جَ قال الأزهري أَمَا قول الليث في تحميج العين إنه بمنزلة الغُور فلا يُعرف وكذلك التَّحْمِيجُ بمعنى الهُزال منكر وقوله وقد يَقُودُ الخَيْلَ لم تُحَمْ جَ فقيل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غُورِ أَعْيُنِهَا والتحميج التغير في الوجه من الغضب وغيره وحَمْ جَ جَتِ العَيْنُ إِذَا غَارَتْ والتحميج النظر بخوف والتحميج فتح العين فزعاً أَوْ وَعِيداً وفي حديث ابن عبد العزيز أَنَّ شَاهِداً كَانَ عِنْدَهُ فَطَافِقَ يُحَمْ جُ إِلَيْهِ النُّظْرَ قال ابن الأثير ذكره أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري هي لغة فيه والتَّحْمِيجُ تَغْيِيرٌ في الوجه من الغضب ونحوه وفي الحديث أَن عمر B قال لرجل ما لي أراك مُحَمْ جاً ؟ قال الأزهري التَّحْمِيجُ عند العرب نظراً بَدِيداً وقال أبو عبيدة التحميج شدة النظر وقال بعض المفسرين في قوله D مَهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ قال مُحَمْ جَ جِينِ مُدِيمِي النُّظْرَ وَأَنشَدَ أَبُو عبيدة لذي الإصبع أَيْنَ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي ك مُحَمْ جِينِ إِلَيْكَ شُوساً